20/11/2020

إنتقال بطريرك صربيا ايريناوس الى الاخدار السماوية



توفي رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الصربية البطريرك إيريني، اليوم الجمعة، إثر إصابته بفيروس، بعد ثلاثة أسابيع على مشاركته بجنازة رئيس هذه الكنيسة في الجبل الأسود، الذي مات أيضا بفيروس كورونا المستجد.

وأعلنت الكنيسة الأرثوذكسية الصربية في بيان أن رجل الدين الذي يترأسها منذ 2010، توفي عن تسعين عاماً في مستشفى عسكري في بلغراد، حيث تم إدخاله في الرابع من نوفمبر الجاري.

ويبلغ عدد أتباع هذه الكنيسة 12 مليون شخص معظمهم في صربيا، التي يبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة، أكثر من 80 % منهم مسيحيون أرثوذكس، أما الآخرون فيقيمون في البوسنة والجبل الأسود (مونتينيغرو) ودول أخرى.

وكان إيريني الرئيس الخامس والأربعين للكنيسة.

وحضر في الأول من نوفمبر في بودغوريتسا، عاصمة الجبل الأسود، جنازة

الأسقف أمفيلوهي الذي توفي بعد إصابته بكوفيد-19 عن 82 عامًا.

ولم يحترم آلاف الأتباع الذين كانوا حاضرين تدابير التباعد الاجتماعي إلى درجة أن السلطات الصحية في مونتينيغرو دانت "الانتهاكات الجسيمة" للإجراءات الصحية.

وتشكل وفاة البطريرك إيريني الذي كان يليه في التسلسل الموناسنيوري أمفيلوهي ضربة جديدة للكنيسة الأرثوذكسية.

ونقل رئيس الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية التي تتمتع بنفوذ كبير الموناسنيوري إيرونيموس الذي ثبتت إصابته بكورونا إلى المستشفى في أثينا، وكذلك رئيس أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية في ألبانيا الموناسنيوري أناستاسيوس المصاب بكوفيد-19 أيضًا.

وارتفع عدد الإصابات بالفيروس في منطقة البلقان مؤخرًا، وسجلت في صربيا 1110 وفيات مقابل سبعة ملايين نسمة وأحصت عددًا قياسيًا جديدًا للإصابات بلغ أكثر من 6100.

وكتب الرئيس الصربي ألكسندر وتشيتش على إنستغرام تحت صورة البطريرك: "معرفتك كانت شرفًا، أمثالك لا يغادرون أبدًا".

والبطريرك إيريني ولد عام 1930 في قرية فيدوفا الصغيرة وسط صربيا، واسمه ميروسلاف غافريلوفيتش، وكان منذ 1975 أسقف نيش في جنوب صربيا، قبل أن يحل محل البطريرك بافلي على رأس الكنيسة الأرثوذكسية الصربية عام 2010.

ورغم التأثير الكبير للكنيسة الأرثوذكسية على المجتمع الصربي لم تبلغ شعبية إيريني المستويات التي حققها سلفه.

وبدا منفتحًا على الكنيسة الكاثوليكية التي كانت العلاقات معها متوترة منذ قرون، إلى درجة أنه تم الحديث عن زيارة للبابا إلى صربيا.

baladnaelyoum.com